

وظائف التربية :

أولاً : وظيفة فردية : تحقق هذه الوظيفة التربية الشاملة والواسعة في شخصية الفرد وانها تقوم بحل مشكلات الفرد جميعها في البيئة التي يعيش فيها ، كما أنها تعرف الفرد بحقوقه وواجباته ، وتساعد الفرد وتشجعه على ممارسة الحرية الديمقراطية في حياته الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية..... الخ . كما أنها تعرف الفرد بأدواره المختلفة وتساعده على التكيف مع البيئة والمجتمع في أن

واحد .

ثانياً : وظيفة اجتماعية : ان هذا النوع (تصنع مجتمع "لا مجتمع بدون تربية ") من حيث أنها تقوم بنقل الثقافة أي ثقافة المجتمع كما أنها تعم قواعد الضغط الاجتماعية وتوجيهه للتغيير الاجتماعي والثقافي وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.، و هذا النوع يقوم على الاصلاح الاجتماعي واعداد الكوادر البشرية وتوزيعها على وظائفها المختلفة .

خصائص التربية :

١. انها تربية عملية أي انها (تربية انسانية /مكتسبة /تعاونية /اجتماعية /شاملة /مرنة /مستمرة /معقدة /مضبوطة
٢. تستمد أهدافها وخصائصها ومبادئها وأسسها ووظائفها من فلسفة المجتمع .
٣. تقدم التربية للمجتمع العنصر البشير الفعال الذي يساعد في بناء مجتمعه .
٤. أنها تربية تتم في بيئة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ومتكيفاً معه .
٥. يكتسبها الفرد من الظروف والبيئة المحيطة به التي يعيش فيها ويتفاعل معها .

الفصل الثاني

الأساس التاريخي للتربية

التربية البدائية -:

لقد نشأت التربية بنشأة الانسان ومن الطبيعي ان يدور الحديث عن التربية البدائية حول الاقوام البدائية التي مازال علماء الاجتماع يبحثون عنها وعن اصولها ونشأتها والتي مازالت نماذج منها تعيش حتى الوقت الحاضر؛ ويرى بعض المؤرخين أن الأقسام البدائية هي تلك الأقسام التي عاشت قبل خمسة آلاف سنة، ألا أننا نعني بالتربية البدائية :- تلك التربية التي ظهرت بظهور الانسان على سطح هذا الكوكب

،واتسمت بمجموعة من الحقائق والسمات، أبرزها أنها تربية تلقائية كانت تتم عن طريق التقليد والمحاكاة ،اي محاكاة الصغار لسلوك الكبار فكان الابن يتعلم عن طريق تمثله لأنماط سلوك والده والكبار في القبيلة ، وكانت البنت تتعلم عن طريق تمثيلها لأنماط سلوك والدتها بمعنى أن الصغار كانوا يلعبون أدوار المتعلمين .ان الهدف الأساسي لهذه التربية يتمثل في أن يقلد الصغار عادات الكبار وتقاليدهم بشكل أساسي

سمات التربية البدائية :-

1. دمج الفرد بمجتمعه عن طريق اكتسابه لعادات وتقاليد ومعتقدات ذلك المجتمع .
2. لا تتم عن طريق مؤسسة تربوية خاصة ؛ وإنما تتم عن طريق المجتمع البدائي بأسرة .
3. تربية تتم عن طريق الاتصال الحي والاسهام المباشر للمتعلم بنشاطات ومعتقدات وحياة المجتمع .
4. يغلب على التربية البدائية الطابع العلمي فكان يتعلمون المهن التي تؤدي ألى تلبية حاجتهم الأساسية.

التربية القديمة-:

تطورت حياة الانسان في العصور القديمة فبعد أن كان يعتمد في حياته على الالتقاط والصيد والرعي فقد تحول الى الزراعة وهذا يعني له الاستقرار والتجمع فأوى ذلك الى تطور التراث الثقافي للمجتمعات الانسانية القديمة ولعل الحادث الأهم الذي عاشه لانسان في العصور القديمة هو اكتشاف الكتاب فأصبحت الأسرة عاجزة عن قيامها بدورها في عملية التربية بصورة متكاملة فكان لابد من ظهور مؤسسات تساعد الأسرة أو القبيلة في هذه العملية وفيما يلي نماذج لتطور التربية والتعليم عبر العصور التاريخية :

(التربية والتعليم في بلاد الرافدين قديماً)

بعد ان قضى الانسان حوالي (2)مليون سنة من حياة التوحش ودخلت البشرية في طورالحضارة الناضجة وتحقق ذلك لأول مرة في تاريخ الانسان بانتقال بلاد الرافدين ووادي النيل ألى حياة التحضر مثل اختراع الكتابة والقوانين والطقوس الدينية وأسس العلوم وأجهزة الري والزراعة ويجمع الباحثون من المؤرخين على أن أقدم الحضارات هي حضارة بلاد الرافدين ووادي النيل قبل حضارة اليونان والرومان بعشرات القرون.

اولا : نظام التربية والتعليم في بلاد الرافدين قديماً -:

وذكر المؤرخين أن بعض الملوك دخلو المدارس طلبا للعلم مما يدل على الرغبة بالتعليم وأقامة الدول البابلية حوالي 2006سنة ق.م على أثر سقوط سلالة أور البابلية على يد المعمورين أحد الأقبام العربية القديمة التي هاجرت من الجزيرة العربية متجهة نحو وادي الشام والعراق .

ثانياً : نظام المدارس في بلاد الرافدين قديماً -:

عرف البابليون العديد من المدارس والتي مكنتهم من بلوغ مستوى رفيع للحضارة في بلاد الرافدين

والكلمة السومرية التي تقابل كلمة مدرسة عندنا هي (أيدوبا) أي (بيت الألواح) وتمدنا الاكتشافات البشرية بالترتيبات المتعلقة بالصفوف في بابل البدائية في المدرسة عرف ذوات مساحة متواضعة . لأنها كانت للتعليم المنظم وتحتل وسطها مصطبات واطئة تختلف سعة كل منها فمنها لوحد أو لاثنتين أو أربعة من الطلاب أما مراحل التعليم عندهم كانت تتألف من مرحلتين (الابتدائي العالي).

ثالثاً: نظام المنهج الدراسي في بلاد الرافدين قديماً :-

يختلق المنهج الدراسي في مدارس بابل القديمة وكانت مناهج الدراسة الابتدائية يشمل ((الدين والنحو والاملاء والانشاء والحساب والتاريخ والجغرافية والأسماء التخصصية والموسيقى والغناء)) .أما في المرحلة العليا فقد وجدت التخصصات المختلفة في المعاهد العليا التي تدرس فيها المصطلحات التقنية التي تخص مختلف المهن والحرف وعقود العمل وأنواع التمارين والوسائل الهندسية.